السنة الاولى عدد ٣١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 31

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٤ رجب ١٣٥١ — الموافق ٤ نوفمبر ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

ثمن الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
شيك بوستال عدد ٣٠ — ١٨١

رحلتنا بعمالة وهران

معسكر مربض الامراء و الاشراف

معسكر مدينة كبيرة يسكنها من المسلمين نحو ٢٠ الف نسمة وكلهم من الجنس العربى الا القليل، وكانت فى قديم الزمان تسمى بالراشدية نسبة الى راشد بن ادريس وهذا النقل متداول بين الناس و يحيط بهذه المدينة قبائل عربية معظمها من قبيلتى الحشم واغريس وتعرف هذه القبائل بالخلال العربية كالكرم والفروسية والذمام والبطولة ويوجد بين هذه القبائل كثير من الشعراء والاولياء والاشراف ، وفي مقدمة امراء واشراف هذه الناحية آل هاشم وهم عائلة الامير الجزائرى العظيم الحاج عبد القادر محى الدين الذى لا يخفى على كل من تصفح التاريخ الذى يعرف بمآثره و مواقفه وعلمه وحسبه ، فعائلة آل هاشم فى غنى عن التعريف بها

تجلت بهذه المدينة فتوسمت في اهاليها العروبة والديانة والخلال المجيدة واجتمعت بكثير من اعيان البلاد كالسيد خليل الحاج احمد بن خليل والسيد عصية محمد نائب بلدى والسيد ابن عبورة نائب . والسيد ابى عبسة عبد القادر نائب بلدى والسيد عدة حنيفى بوجلال نائب بلدى والسيد سفير علي ترجمان بادارة نائب العمالة « السوبريفى » والسيد الاكحل مصطفى من اكابر التجار والسيد قاضى الماحى باش عدل والشيخ جيلالى ابن العلامة المشهور الشيخ بالدايج وكثير من فضلاء هذه المدينة يطول بنا ذكرهم . كما اجتمعت بالاخوان الاباضية و في مقدمتهم المحسن الكبير السيد عطفاوى ابراهيم بن عمر والسيد كعبوش سليمان وجماعتهم وقد احسنوا مقابلتهم لنا جزاهم الله عن احسانهم افضل جزاء .

النوادى — يوجد بهذه المدينة نادى جمعية المكتب القرءانى تحت رئاسة السيد عصية محمد و جماعته ، زرت هذا النادى فالفيته مكتظا بالفضلاء والاعيان يحضرون محاضرة في السيرة النبوية يقوم بالقاء هذه المحاضرة الشيخ النعيمى الخالدى يرتجلها ارتجالا فاعجبنى هذا الشيخ بفصاحته واسترساله وسرعة خاطره فاعجبت به وتمنيت له الزيادة ليتعدى نفعه الى ابناء دينه .

المساجد — يوجد بهذه المدينة عدة مساجد اكبرها جامع الجمعة وهو عامر بالمصلين في الاوقات الخمسة وجامع الباى وهو اصغر من جامع الجمعة الا انه فى غاية النحفة ؛ وكانت الحكومة استولت عليه واتخذته لخزن الحبوب و منذ مدة ثلاثين سنة ارجعته الى الامة وتفضلت بعدد ثلاثين الف فرنك لاصلاحه فكان لهذا العمل الجليل وقع حسن فى قلوب المسلمين .

العلم وحفظ القرءان — يوجد بهذه المدينة كثير من حفظة القرءان والفقهاء ويدرس بغاية الاعتناء مختصر الشيخ خليل والعزية بالاسلوب القديم فاهالي معسكر يشكرون على اعتنائهم بحفظ القرءان والتفقه في الدين ، غير انه يجب عليهم ان يفكروا في ادخال التحسين على الدروس باختيار الكتب الموصلة بسهولة وتحسين اسلوب الالقاء بتطبيق القواعد العلمية حتى يتسنى لنا ان نسير بالتعليم الاسلامي سيرا حثيثا يناسب روح العصر التى تقدمت فيه العلوم والمعارف باقصى ما يمكن من السرعة ؛ هذا ما نتمناه لاخواننا اهالى معسكر كغيرهم من جميع امتنا الجزائرية المنسوبة للعلم والقرءان .

وممن اجتمعنا به من طلبة القرءان الشيخ ابو زيان بوزيان هذا الرجل الصالح يحفظ القرءان حفظا محكما حتى انك اذا ذكرت له آية قرآنية يجيبك بكل سرعة في اي سورة هي وكم من آية تشابهها فعجبت من هذا السيد كل التعجب حيث انه جمع بين حفظ القرءان والادب فهو شاعر في الملحون وقد حضرت مساجلات تقع بينه و بين الشيخ صديقى الاخضر فان هذا الاديب يهاجم صاحبه يبدؤه فتثور ثائرة الشيخ ابى زيان فيجيبه لحينه بغاية السرعة وبكل حماسة والمساجلات التى تجرى بينهما كلها فى الفخر والحماسة والكرم والرجولية والمكارم : وقد اهتديت بالاجتماع بهذين الشاعرين الى ان عمالة وهران ابلغ في العروبة من غيرها وذلك لبعد العرب عن مجاورة البربر فبقي النبوغ والعلاقة العربية فى سكان الايالة الوهرانية

طلبة سيدى ابى سكرين

زرت هذا المسجد فاجتمعت بطلبته فوجدتهم فى غاية الاجتهاد في حفظ القرءان والاقبال على العلم وقد اثر علي ماشاهدتهم عليه من الصبر والمثابرة على طلب العلم وحفظ القرآن واتباع طريق البحث والنظر فالواجب على اغنياء الامة ان يمدوا يد المساعدة

اسبوع سرور وافراح بالجزائر

في يوم الاحد من هذا الاسبوع احتفلت جمعية الشبيبة الاسلامية بفتح منزل مدرستها الجديد الذى سلمته جمعية الفلاح الكريمة اياها بعدما أصلحته و جهزته من جميع وجوهه فتسلمته جمعية الشبيبة منها وعينت موعد الاجتماع لحضور هذا الاحتفال بفتح هذا المحل العزيز يوم الاحد الموافق ٣٠ اكتوبر وبعد الزوال من هذا اليوم اقبل المدعوون من كل جهة من العاصمة الى منزل العز مدرسة الشبيبة الاسلامية الجديد وتكاثر عدد الوافدين حتى ضاقت فسحة المدرسة بالملبين مع اتساع فسحتها وبعد ان تفرج الوافدون على طبقات المدرسة وتنظيم كل طبقة بما يلزمها من معدات التعليم العصرى اخذوا مقاعدهم لسماع ما يلقيه الاولاد من محفوظات من قطع شعرية ونثرية تحرك السواكن وتبعث روح

لهؤلآء الطلبة الكرام البررة الذين صابروا فى سبيل اخذ العلم وحفظ القرءان فهم احق بالاعانة واهل للاخذ باليد .

حادثت اعيان الطلبة كالشيخ محمد نور الدين الضرير المعروف بالفرضى والشيخ ابى جلال بن محلة والسيد احمد بن المجادى رئيس جمعية الطبة والسيد مليانى محمد والاديب الظريف سلالة الاجداد السيد عباس آل الشيخ سيدى الحسين القشى فاكبرت هؤلآء الطلبة المنقطعين بهذا المسجد الشريف لمقصد شريف وفارقتهم والعبرات تتدفق من العيون عطفا عليهم ورقة لحالهم المؤثر على كل من يحمل عاطفة اسلامية ترق لمثل هؤلآء الابرار

الاجتماع بطلبة شق المحافظة

وممن اجتمعنا به من طلبة شق المحافظة الشيخ بن الهاشمى والشيخ دحو التقارى وتفاوضنا في عدة مسائل فاستدللت على ان غالب المسائل المتداولة في الخلاف سببها سوء التفاهم لاغير هذا عند طلبة معسكر لان هؤلآء الطلبة لا غرض لهم ولا يقدر ان يستعملهم عامل في تنفيذ غرضه لما يحملون من الشهامة العربية وشرف النفس لذلك فلا يطمع طامع في تنفيذ غرضه باستعمال طلبة معسكر كآلة لمحاربة العلم وسيره بتلك الاوطان الطاهرة فرحت بملاقات جميع الاخوان من الطلبة وتوسمت فيهم الخير والنهوض العلمى الدينى جمع الله قلوب المسلمين على الوفاق والوئام حتى يزول النزاع و يسود السلام فارقت معسكر متوجها الى غليزان .

الثقة بالتعليم في قلوب الحاضرين زيادة على ما للامة من الثقه التامة بهذه الجمعية المخلصة العاملة التى برهنت للامة على اخلاصها الظاهر وعملها المفيد .

تنظيم الحفلة

بعد ان اخذ الحاضرون مقاعدهم خرج التلاميذ والتلميذات فاخذوا مقاعدهم ايضا وجلس بازائهم الاساتذة ثم ترنموا بتجويد آيات من الذكر الحكيم كانت كالشفاء للقلوب ثم اقترح على بلبل المدينة الصداح الشيخ ابراهيم سمان أن يصعد فيجو دايات ليشنف أسماع الحاضرين برخيم صوته الداودى فصعد وترنم بايات استولى بها على مشاعر القلوب حتى استدرت المقل فذرفت عيون من تحمل حب آي الكتاب وما نزل حتى استنزل معه القلوب وتعلقت به الارواح هكذا يجب ان يقرأ كتاب الله تعالى حتى يتدبر في مغزى آياته السامعون ويهتدى بهديه المهتدون

وبعده تقدم رئيس جمعية الشبيبة السيد محمد علي دمرجى على لسان الجمعية فبين المراحل التى قطعتها في ضرف السنين الماضية وكيف قيض الله لها رجال جمعية الفلاح وعلى راسهم المحسن الكبير السيد محفوظ الصدك وبين ما لهذا المحسن من الايادى البيضا على جمعية الشبيبة التى هي في الحقيقة مظهر الامة والوطنية والدين فاثنى عليه بما يستحق من الثناء والشكر الذى يستحقه مثل هذا المحسن الجزائرى الكبير .

وتقدم الاستاذ الاديب الخير الحسيب قدور بن محي الدين الحلوى وخطب خطابا يتدفق غيرة واخلاصا مرماه الحث على العلم و معاضدة العاملين المخلصين .

ثم قام تلميذ جرى فالقى قصيدة حماسية ملؤها الحث على طلب العلم وامداده بكل مايسمى امدادا ومادة ولا حياة ولا سيادة لبنى الانسان في هذا الوجود الا بالعلم والتعاون واعتبه الثانى والثالث وختمت الخطب والقصائد بخطاب هيج الارواح وحرك اوتار القلوب ذلك الخطاب هو خطاب البنية الصغيرة التى لا يتجاوز عمرها عشرة ربيع فحركت السواكن واذرفت الدموع واستطرت رحمات القلوب فسالت وتدفقت بغيث العطف والشفقة والحنان على البنت المسلمة الجزائرية التى وصلت الى

ما وصلت اليه من فجور الفقر وامراض الجهل الذى ادى بها الى ان اصبحت من احقر الخادمات لسيداتها الاجنبيات ! فابانت حالة اختها البنت المسلمة الجزائرية ومثلت ما لحقها من بؤس وشقاوة وتعاسة لاتخفى على كل عاقل من ابناء هذا الدين .

وترنم التلاميذ بنشيدهم المدرسى المؤثر وتقدم بعدهم كاتب القطرين واديب الامتين الاستاذ احمد توفيق المدنى فالقى قصيدة عصماء ملك بها حواس الادباء وحرك عواطف العلماء واثار شعور الحاضرين

احيى رجال النهى و الكرم ... رجال الشعور رجال الهمم
احيى الالى صدقوا وعدهم ... و كانوا جميعا كنار علم
اراكم فابصر نور اليقين ... على صفحات الوجوه ارتسم
و انظر تحقيق امالنا ... تجسم في عزمكم و الشيم
و اعلم ان الجزائر تسمو ... باعمالكم فوق اعلى القمم

* * * *

و في موقفي اذ اراكم جميـ ... ـعا تلبون داعى الهدى والكرم
يثور الشعور فينبو اللسان ... وتطغى المعانى فتعصى الكلم
احاول شعرا فلا استطيع ... و ارجو بيانا فيعجز فم
ولكن اخاطب فيكم قلوبا ... براها الاسى و كواها الالم
قلوب من الخير قد اشربت ... لهيب الحمية فيها اضطرم
قلوب تلين اذا ذكرت ... بفعل الجميل و وصل الرحم
قلوب من الله قد فتحت ... و فتح القلوب اجل النعم

* * * *

سراة البلاد و زهرة قومى ... حنانا فانى ارى البؤس عم
افيكم و انتم رجال اباة ... يجوع الصبى ويبكى الهرم
ويهمل امر اليتيم الكئيب ... يبيت و يمسي ضجيع السقم
و فى الجهل اطفالنا يعمهون ... و جهل الفتى هو شر النقم
و تغدو الفتاة خديمة قوم ... يدوسون عزتها بالقدم
فصارت حياة الجميع بذل ... حياة نفضل عنها العدم

* * * *

مصائبنا يا ابتومي توالت ... اسالت دموعا كما سال دم
ولكن ايكفي البكا و الانين ... وغيهب هذى الخطوب ادلهم
هو البذل اما اردتم نجاة ... به تحرزون المرام الاتم
هو البذل يرفع عنا البلاء ... و ينقذ من كل خطب الم
هو البذل في الصالحات تسامى ... و عالج امر البلاد ورم
فمدوا الى البذل ايديكم ... بقلب سخى و ثغر بسم
وضحوا من المال كل عزيز ... فبا لتضحيات تقاس الامم

* * * *

لقد خربت ذمة المانعين ... و شر البلايا خراب الذمم
لهم انفس دنستها الذنوب ... وأما القلوب فصخر اصم
يروق حيالهم البائسين ... ولكن يغل الاكف النهم
رضوا ان يكونوا من الظالمين ... و ينتقم الله ممن ظلم
رجال « الفلاح » وابطال « نادى الترـ ... ـقى » و انصار هذا الحرم
رفعتم منار البلاد علينا ... وارسلتم الروح بين الرمم
رتقتم فتوق الزمان بحزم ... ففزتم باعظم ما يغتنم
وانتم من يبتنى المجد حقا ... اذا كان غيركم قد هدم

* * * *

و مدرسة شادها فضلكم ... لتخرج للناس نشأ يتم
بجسم صحيح و عقل سليم ... وكف نقي وانف اشم
يسير كصالح اسلافه ... يصون العهود و يرعى الذمم

* * * *

و انا لاعلاء شان البلاد ... نجاهد بالقول او بالقلم
نسير الامام بجاش قوى ... ولا كان منا الذى ينهزم
لنفتح فى المجد فتحا جديدا ... ونرفع فوق ذراه العلم

الجزائر ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥١

وهى ملكة القصائد في هذا الباب فاعجب الكل من رشاقتها زيادة على ما للاستاذ من الكيفية العجيبة في حسن الالقاء فلله درك ياتوفيق ابقاك الله ساعدا للعروبة والعربية بالقطرين الشقيقين وتقدم بعده شاعر الشباب والكهول بالقطر الجزائرى الاستاذ محمد العيد آل خليفه حم على مديرمدرسة الشبيبة والقى قصيدة من شعره المعلوم عند الادباء بالشمال الافريقى ننشرها فى العدد الآتى ان شاء الله لضيق نطاق هذه الصحيفة وهذه قصيدة الاستاذ توفيق .

احتجاج على اقتراح

انى احتج على ماقدمه النائب المالى السيد مبارك على بن علال اثناء اجتماع النيابات المالية واعتبر طلب النائب المذكور منع العلماء الغير الموظفين من التدريس في المساجد اكبر اعتداء منه لا على العلماء الاحرار فقط بل على الامة الجزائرية قاطبة وعلى الدين الاسلامي ايضا ، انما اسست المساجد ليذكر فيها اسم الله وتدرس فيها علوم الدين وتبث فيها دعوة الوعظ والارشاد والهداية الاسلامية وليس من المعقول ان يكون هذا العمل الشريف من خصائص الموظفين بل ينبغى ان يبقى حقا مشاعا بين جميع الذين فيهم الكفاءة ولهم المقدرة على القيام به

وانى لاسف اشد الاسف على صدور مثل هذا الاقتراح من نائب مالى يعتبر قانونا ممثل الامة الحقيقى وترجمان رغائبها والحامى الذائد عن حقوقها بكافة انواعها وكرمها وشرفها وأستغرب كل الاستغراب ان يسعى نائب بين منوبيه و بين الذين يريدون تعليمهم امور دينهم والخروج بهم من الظلمات الى النور !

و لى الامل الوطيد فى تسجيل الامة على موقف هذا النائب و في عدم موافقة غيره من النواب على اقتراحه الذى يعد بلا مبالغة ضربة قاسية بل قاضية على الحرية الدينية التى يتمتع بها المسلمون كغيرهم من العناصر المتساكنة بهذا الوطن .

محمد الامين العمودى

المرصاد — لنا مع امثال هذا النائب جولات والى العدد الاتي ايها القراء الكرام .

اسبوع افراح في الجزائر

على موائد الكرام

تناول الاساتذة الشيوخ اعضاء المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين طعام العشاء ليلة الاثنين الماضية على مائدة الكريم المفضال الشيخ قدور الحلوى ، فكانت مادبة فاخرة احتوت من الاطعمة والاشربة كل ما لذ وطاب وكانت هذه المائدة في قصره العامر المنيف ، وكان الشيخ قدور وشقيقه المفضال السيد زروق محيى الحلوى وابناؤهم الذين يقدمون بانفسهم الى ضيوفهم العلماء انواع الحلوى والوان ما تشتهيه الانفس وتلذه الاعين وهذا من صفات الشرف والعروبة الكريمة التى امتاز بها هذا البيت الرفيع .

وبعد ان فرغ الناس من تناول العشاء تكلم الاستاذ عبد الحميد باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين باسم اخوانه العلماء فشكر هذه العائلة الكريمة ، واثنى على مآثرها ومكارمها الخالدة وعلى مفاخر هذه الاسرة وآثارها في العلم والادب والاصلاح كما كان اسلافها الكرام

وكان الاستاذ الامام الشيخ الطيب العقبى هو الذى بدأ الكلام فشكر الضيوف باسم صاحب المادبة و باسم عائلته الشريفة الحسيبة . ثم شنف اسماع الحضور بلبل المدينة المنورة الشيخ ابراهيم السمان بانغام شجية والحان ساحرة وكانت الاشعار التى تغنى بها هي كلها من نظم الشيخ الطيب العقبى في مدح النبوء صلى الله عليه وسلم ثم ختم الحفلة بتجويد آيات من الذكر الحكيم ثم خرج الضيوف شاكرين .

كتاب مفتوح

سيدى مدير المرصاد المحترم السلام عليكم ورحمة الله .

و بعد فان جريدة المرصاد الغراء كانت نشرت بعدد ٢٩ مقالا بعنوان « حق اليقين عن عصبة العليويين » في احتفالهم السنوى ولما اطلعوا عليه ثارت ثائرتهم وصاروا يظنون بالناس الظنون واخيرا ترجح لديهم ان كاتبه هو مصطفى بن حلوش ! وعزموا على اخذ الثار منى وعند مغرب يوم الاحد ٣٠ اكتوبر جاء ثلاثة من خواصهم الى قرب محل سكناى يترقبون خروجي وهم كذلك اذ خرج اصغر اخوانى فسالوه عني فقال : لعله في المدينة ثم صارحوه بسببي وشتمي وقالوا « لو كان حاضرا لسفكنا دمه ! » وعلا الضجيج واحتشدت الناس وكادت تقع فتنة لولا لطف الله ، ولما بلغني الخبر توجهت الى الكوميسارية وقيدت دعواي ووجهت شكواى الى وكيل الحق العام وسيقف المعتدي على عاقبة عدوانه .

المرصاد — ننشر هذه الرسالة بعينها والاسف ملء جوانحنا لما يتكرر من اعتدآت هذه الطائفة التي لا تبالى بالقوانين المحترمة في سبيل الانتقام لخرافاتها وأوهامها وعوائدها الباطلة حتى من البريئين الاعفاء مثل صاحب الرسالة المدرجة اعلاه ؛ ونحن نسجل هذه العجرفة الخارقة من الطائفة العليوية ونلفت انظار رجال الامن العام الى هؤلاء المعتدين المجرمين بمستغانم حتى يقفوا عند حدهم ولا يكدروا صفو الامن بتكرار هذه الاعتدآت و على الباغى تدور الدوائر .

رد على سفيه

الى المحرر (المجهول) لجريدة « البلاغ » المعروفة

.....

السلام على من اتبع الهدى ولعنة الله وغضبه على من بغى واعتدى وعلى من اتخذ الافك لباسا والبهتان رداء ولبئس ما لبس ولبئيس ما ارتدى !

اما بعد :

يوجد نوع من الحيوان لا يستلذ المرعى الا في المزابل — ولعل ذلك من جملة اسباب تحريم لحمه على امة القرءان — و يوجد من الحشرات المؤذية صنف لايقتات الا من انجس العفونات — وقد خلق الله في ارض الجزائر خاصة اوباشا طغاما سدت في وجوههم ابواب العيش وضاقت بهم المسالك فاستحلوا استحلالا واستحلوا استحلاء الاكل من لحوم الافاضل لاسيما العلماء والشرب من دمهم والولوغ في اعراضهم الطاهرة المقدسة — ولا شك عندى وعند كل عاقل ان الحيوان والحشرات المتقدم وصفها أفضل بكثير من هؤلآء الانذال المتشبهين بالبشر وما هم في نظرى الا كبواليع البشر ....

ومن العجيب — ولا اعجب من هذا — انهم يدعون و يكتبون ان لهم ديانة وان لهم اخلاقا

وان لهم كرامة وان لهم شرفا ويزعمون انهم لا يذنبون ولا يفسقون ولا يجرمون الا مدافعين عن تلك الديانة (!) ..... عن تلك الاخلاق (!) ..... عن تلك الكرامة (!) ..... عن ذلك الشرف (! !) .....

والله لا يحزنني ضيعهم الشنيع ولا يكدرني عملهم الفظيع مثل ما يحزنني ويكدرني انتسابهم الى الاسلام الحنيف .

والله لو اقترفوا ما شاءوا من الآثام وارتكبوا ما طاب لهم من الجنايات الا الاثم الاكبر والجناية العظمى التي هي دعواهم انهم مسلمون لكنا لهم عاذرين وعن خطاياهم عافين — رحمة لا محبة .....

تهجموا على كل من يمت بصلة الى العلم والفضل والشهامة — اختلقوا ما شاؤا ان يختلقوا — قذفوا ما شاؤا ان يقذفوا — زوروا وشتموا ووشوا وعبثوا فما زادتنا اعمالهم الاثيمة الا ثباتا على المبدإ وصلابة في الحق وتمسكا بما عاهدنا الله عليه ان نضحي في سبيله كل ما تسميه النفس الكريمة وتعده نفيسا بحق — ومازادتهم هم الا غواية وعماية لا ترجى بعدها هداية .

ان ما نشرتموه ايها البغاة بالعدد ..... من ورقتكم الممقوتة انما هو من قبيل الاباطيل والترهات التي لا قدرة لكم على الاتيان بغيرها وان قصدكم بنشره يعلمه الله ويعلمه كل من ابتلاه الله بمعرفتكم كما ينبغي ان تعرفوا وانني ارى من الواجب علي ان ابين الحقيقة — لا لكم لاني احتقركم بقدر غباوتكم وبعدكم عن ادراك الحقائق — بل لمن يسمع ويفهم ويذوق ....

نشرت جريدة النهضة في احد اعدادها خبرا « كله كذب » ونشرت بعددها خبرا آخر يكذب الاول فلم تطلعوا — طبعا — الا على الخبر الاول واما الثاني فلم تهتدوا اليه او تعاميتم عنه ولا يلومكم على ذلك الا من يجهلكم وكيف يهتدي الى الحق من اصيب بعمى البصيرة و مرض القلب ودنس الضمير ؟

وها هي الحقيقة :

لما كنت في تونس حدث بي حادث غريب لولا لطف الله لكانت عاقبته وخيمة جدا

اعتدى علي قوم اوقعوني في خطر يشبه الخطر الذي احدق بجمعية العلماء المسلمين لما اعتدى عليها لصوص الحلوليين في شهر محرم الاخير .

وقبت موقف الحائر المبغوت وذكرت نفسي — والذكرى تنفع المؤمنين على كل حال — وتذكرت ان جمعية العلماء لم ينجها ولم يعصمها من لصوص النادي الا ثقة اعضائها بالله واتكالهم عليه ، والذي زادني يقينا بالنجاة والنجاح هو ان العلماء كانوا مبغوتين مثلي وان قائد اللصوص الذين احاطوا بي يشبه في الذات والصفات زميله الذي كان على رأس سرب الاجراء الهاجمين على جمعيتنا الموقرة

ولما خابت مساعي اللص الاكبر لجأ الى العمل بقاعدة « ضربني وبكى وسبقني وشكا » واراد ان ينال من عرضي ما لم ينله من جيبي فادعى ما ادعى حتى زعم — ويا للشقاوة ويا للفظيعة اني اختلست منه .... والحقيقة — والله على ما اقول وكيل — اني لم اختلس منه سوى ما منعته من اختلاسه مني !...

وحيث ان « السيد » .... سبقني وشكا » قيدت شكايته في دفاتر البوليس وقد اخذت جريدة النهضة من تلك الدفاتر نص الشكاية كما قدمها « السيد » ونشرته على علاته ثم بحثت في القضية بعد ان قدمت لها احتجاجي واستفادت من الدفاتر المذكورة نفسها ان ما ادعاه « السيد » انما هو فرية بلاغية وعضيهة عليوية وترهة من النوع الذي برعت فيه طائفة المشاغبين .

دلنا هذا الحادث على ان تونس كغيرها من بلاد الله يوجد فيها الخير والشر والفاجر والبر والعبد والحر .... ويوجد فيها حتى من له اخلاق تماثل اخلاقكم ونفس شريرة كنفس كل بلاغي قبح ...

لا ارسل اليكم هذا المقال وان كان القانون يخولني حق ارغامكم على نشره لان المقالات انما ترسل الى من يفهم بعض الفهم معنى ما نسميه بالشرف الصحافي .

فان ظهر لكم نقله من جريدة اخرى فلا امنعكم من ذلك وان لم تفعلوا فاني اعد نفسي سعيدا بعدم نشر مقالي في خرقتكم النجسة .

محمد الامين العمودي

اليك يا حيدرة البلاغ

وردت الينا هذه القصيدة النقية النزيهة والحريدة العصماء التي تتجلى فيها نفسية شاعرها المجيد الغيور رد بها على (حيدرة) البلاغ العليوي الذي يتجرأ بشعره المعروف عند الادباء بسب علماء المسلمين و لم يدر هذا المسكين مقدار ذنبه بهذا السباب و ما يجنيه من شر ما زرع وذلن شعراء جمعية العلماء المسلمين الذين لا تخفى قيمتهم الادبية بالشمال الافريقي لا يقدرون على اجابته بما هم له اهل من مر الهجاء . فاليك يا حيدرة البلاغ حشروك في الادباء و الكتاب

ما اكثر الادبا بلا آداب!
سموك حيدرة لهجو قلته
اسفي على الاسماء و الالقاب
هل انت رب قصيدة ابصرتها
تبكي لها الاصنام في الارباب
آه على فقد الحياء بارضنا
آه على الاعراض والاحساب!
اتراك يا شيخ التصوف مبصرا
ما في الصحيفة من سواد العاب
هل انت راض وعمى فيكم جرحة
او انت والامداد منكم آب
زهدتني في الشعر حيدر بعدها
فهجرت تسليتي عن الاتراب
وسلوت اهل الشعر حتى حافظا
لاكنت من سلوى عن الاحباب
اسفي على لغة و وزن بعدها
اسفي على المعنى على الاعراب
من لي يبعث العرب من اجدائها
فيقال لي الاعراب بالابواب
و يجيء من يروى لنا عن معشر
فترى الرؤس بذلة الاذناب
لكن وراءك موقف تدعى له
ينسيك ما تلقى من الاعراب
الله حاكمه و خصمك عنده
من خلت هجوهم من الالعاب
اعد القصيدة حاكيا ما قلته
و اعضض على ما قلت بالانياب
و اطلب ثوابك عن سبابك انما
آذيت اهل العلم و الآداب
ما كان علمي فيهم الا التقى
والغيب لست له من الطلاب
ما كان علمي فيهم الا الذي
قد اظهروه ولست بالكذاب
هلا سترت عليهم اذ كنت في
ما تدعي من ذاك كالبواب
اشهدت ما اخفوا فجئت تبثه
لتشيع فاحشة عن الانجاب
هذا التصوف في بلاد جزائر
هذا الذي يرجى من الاقطاب
و قصيدة لولا التسامح قلتها
و الليث يعرف من زئير الغاب
لكن عفوت و خير عفوك قادرا
و الصفح اجمل من ذوي الالباب

بشر

الاستاذ العمودي يرتحل

الى الجزائر

بلغنا بمزيد الانشراح خبر تسمية الاستاذ العمودي وكيلا شرعيا بالعاصمة ؛ فكان لهذا الخبر وقعه الحسن عند جميع الادباء والاصدقاء والفضلاء الذين يعرفون العمودي معرفة حقيقية فيما يحمله هذا الاستاذ من النبوغ في الادبين العربي والفرنسي شيء لا ينكر فهو الكاتب المقتدر والخطيب الذلق وهو صاحب المواقف المعروفة في الرد على المحاتلين والخائنين فكل من طالع حملات الكاتبين في الصحافة العربية الجزائرية ابان الحملة الاصلاحية يعرف ما لقلم الاستاذ العمودي من التاثير على المردة من شياطين الانس والمنافقين من ابناء هذه الامة من مرضى القلوب اما قلمه بالفرنسية فهو لا يخفى على حملة الاقلام بحق والمشتغلين بمهنة الادب الفرنسي ولو لم يكن من حملاته النارية على اعداء الملة والوطن سوى تلك الفصول الجهنمية التي صبها على راس ذلك (الاحمق صاحب الرسائل الجزائرية المغرى من طرف الاباء البيض على هتك حرمات الاسلام والحط من كرامة المسلمين الجزائريين لكفى الجزائر فخرا ان تطاول بابنائها الذابين عن حماها وشرف دينها الاسلامي ومجدها العربي .

فالجزائر ترحب بابنها النابغ المقدام وتوسع حضنها لولدها الفارس الهمام وتقابله بكل ما يقابل به الولد البار

والمرصاد يرحب بهذا الصديق الحميم ويعتز بالخل الوفي الكريم فعلى الرحب والسعة ايها الاديب فاصدقاؤك بالعاصمة كثيرون واخوانك بها منصورون فطب نفسا وقرعينا بهذا الانتقال الميمون وودع بسكره النخيل تحن اليك وتحزن لفراقك الى منصبك بالعاصمة تجد به التعظيم والتبجيل .

المرصاد

تاسف

وصف السيد « الرقيب » في المرصاد وصفا بديعا احتفال العليويين وبالحري « وعدة » العليويين في مستغانم وتاسف « الرقيب » على ما انفقه المساكين من فقراء مستغانم على القصاع الكسكسية التي ذهبت في بطون غير جائعة الخ لخ

وانا هنا احقق لقراء المرصاد الاعزاء ان تاسف الرقيب على ثمن القصاع لا يوازي تاسف شيخ الحلوليين على ثمن هذه القصاع ، فقد تاسف ابن عليوة من اعماق قلبه واحزنه ان تذهب ثلاثون الفا في بطون جائعة او غير جائعة ، وتمنى من صميم فؤاده لو ان ثمن هذه القصاع كان في جيبه هو وهؤلاء « الفقراء » الذين زاروه من ريف المغرب قد جاؤوه بعدة قناطر من « الكسكس » المجفف ولكنهم دفعوا عنها لادارة الجمرك (الديوانة) الفا وثمانمائة فرنك ، فتاسف بن عليوة وحزن حزنا شديدا على فوات هذا المبلغ ايضا وكانت حسرته مزدوجة وغمه عظيما .

اسئلة ؟

لماذا لا يختلف المسلمون قبل اليوم في اي طريقة من طرق الاسلام هل هي اسلامية ام صنيعة اجنبية عن الدين الاسلامي الا في الطريقة العليوية؟

لماذا تخالف هذه الطريقة بمبدإ خلوتها سائر الطرق الخلوتية الاسلامية ، هل سمع بخلوة من خلاوى الطرق وقع فيها ما يقع في هذه الخلوة العصرية ؟ ...

لماذا يستنكف العليويون عن حفظ القرءان ويحذرون اتباعهم منه لذلك لا تجد عليويا واحدا يحفظ القرءان ؟

لماذا لم يكن بالزاوية العليوية وفروعها محضرة واحدة لتعليم القرءان العظيم من يوم تاسيسها الى اليوم بينما جميع الزوايا الكبيرة والصغيرة منها لا تخلو من محضرة تحفظ القرءان ؟ لماذا هذا هذا ؟ لماذا هذا ؟

لماذا يذكر رئيس جمعية علماء السنة في بيانه ان الزاوية العليوية هي الكبيرة . ويعبر بقوله ولا سيما الكبيرة منها ؟

اعلان

ان جميع رؤساء المسلمين الجزائريين قد استعملوا الصابون « المايون » (حلقة السلسلة) الذي هو للسيد استنفلد القائم به في قطرنا نهج سادي كارنو رقم ٢٨ وهذي غاية ولهذا انهم قد اتفقوا على استعمال (المايون) الصابون الوحيد المحدوم للقطر الجزائري وبمادت محللة للدين

Les Adeptes des confréries musulmanes d'Alger ont essayé le savon " Le Maillon " offert gracieusement par Monsieur **A. Stenfeldt**, Représentant [illegible] " **Maillon** " 208, rue Sadi-Carnot à Alger tous ont reconnu les réelles qualités de ce savon; inutile d'ajouter qu'ils ont décidé à l'hunanimité de n'utiliser que le " **Maillon** " seul savon fabriqué pour l'eau d'Algérie et avec des matières non prohibées par la religion.

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى هتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة بسائر الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

معمل الروايح والصابون المعطر لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieures & Lampantes

يوسف باروك

ودلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

JAB اتاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى احمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرو لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو فرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية
بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المخيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامةوغسل الثياب وتنظيفهاعلى الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

للكراء

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles propriétés-Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

ستقبل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

للكراء